رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل( شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي

# 23- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب هو نزهة الاعين النواضل - 00:00:00

الوجوه والنظارة يعني باب العين ذكر المؤلف فيه عدة ابواب. والان ابواب ما فوق الخنقة يعني ذكرت الاثنين والثلاثة والاربعة الان ما فوق الخمسة. طيب يقول باب العالمين اتفضل اقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه - 00:00:20

ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمستمعات. قال المؤلف رحمه الله ابواب ما فوق الخمسة العالمين. قال ابن عباس رضي الله عنه العالمون كل من يعقل من الانس والجن والملائكة - 00:00:50

وقال في رواية اخرى العالمون كل ذي روح. ويقال فلان خير العالم. ويراد بذلك اهل زمانه. وانشدوا ما ان رأيت ولا سمعت بمثله في العالمين وانشد للحطيئة تنحى فاجلس تنحى - 00:01:10

فاجلسي منا بعيدا نحي. تنحي فاجلسي منا بعيدا. اراح الله منك العالمين. منك. اه الله منك العالمين. قال شيخنا فاما اهل النظر فالعالم عندهم اسم يقع على الكون الكلي المحدث - 00:01:30

المحيط من فلك وسماء وعرض. وما بين ذلك. وقد قال معنى هذا القول الزجاجي. قال شيخنا وقيل ان العالم مشتق مما هو علامة. لانه دال على خالقه. وهذا وهذا يقوي قول من رآه واقعا على الكائن - 00:01:50

على الكائن كله. وقيل ان اشتقاقه من العلم. وهذا يقوي ما ذكرناه عن ابن عباس. وذكر بعض المفسرين ان العالم في القرآن على ستة اوجه. احدها كل ذي روح ومنه قوله تعالى في الفاتحة. الحمد لله رب العالمين - 00:02:10

والثاني المؤمنون ومنه قوله تعالى في الانبياء وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وثالث عالم ازمانهم ومنه قوله تعالى في البقرة واني فضلتهم على العالمين. والرابع الاضياف ومنه قوله تعالى في سورة الحجر او - 00:02:30

ننهك عن العالمين. هو الخامس جميع اولاد ادم. ومنه قوله تعالى في الانبياء. ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين بعض اولاد ادم ومنه قوله تعالى سلام على نوح في العالمين. اي ثناء عليه بعده الى يوم القيامة - 00:02:50

طيب يعني شف الان هو تكلم عن العالمين ما المراد به؟ هو نقل عن ابن عباس ان المراد بالعالمين هو من يعقل من الانس والجن والملائكة يعني هؤلاء هم العالمون وما سواهم لا يسمى عالم ثم في الاخير قال ان نقل عن بعض شيوخه ان كلمة - 00:03:10

عالم شاملة للعقلاء وغير العقلاء والمخلوقات كلها والسماوات والارض كيف نجمع بين قول ابن عباس وبين الرأي الاخير الذي يرى انه كل شيء فنقول ابن عباس لعله فسر ايات تتعلق بالعالمين - 00:03:30

من العقلاء فقط مثل ما ذكر المؤلف لان المؤلف ذكر الحين العالمين له معاني كثيرة فهذا يدل على عمومها لكن لعله اراد مثلا ارسلناك الا رحمة للعالمين. والمراد بهم مثلا الجن والانس. او مثلا واني - 00:03:50

فظلتكم على العالمين فاحيانا ابن عباس ينظر نظرة يقصد بها شيء معين فلما يقول مثلا الجن والانس والملائكة هو يقصد العالمين الذين يعني يعلمون ويدركون. لكن في تحقيق المسألة مثل ما ذكر ان كلمة العالم هي - 00:04:10

عام فتقول مثلا عالم السماوات عالم الأرض عالم النبات عالم الجبال عالم البحار فهي كل ما فيه علم يعتبر من العوائد من العالم. هذا

هو الصحيح. طيب هو ذكر هنا اه يعني ان العالم في القرآن لما تحصرها تجد ان لها - 00:04:30
ستة معاني ما هي؟ قال اولا كل ذي روح تسمى عالم كل ذروح. قال تعالى الحمد لله رب العالمين وهذا فيه نظر لان لما تقول الله رب العالمين ليس كل الظروف فقط. رب العالمين يعني رب المخلوقات كلها. رب - 00:04:50
والارض وما بينهما وكل ما تحتويه السماوات والارض. فانت لما تقرأ الفاتحة تقول الحمد لله رب العالمين انت تفهم من ذلك ان هو رب العالمين كلها. طيب. الثاني يقول المقصود بهم المؤمنون فقط. لان قالوا وما - 00:05:10
الا رحمة للعالمين. اما الكافر ما تناله الرحمة. ولا المنافق. فهذه النظرة ايضا. لكن اذا نظرت من جانب اخر قلت ان رحمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته رحمة للخلق جميعا. فمن اخذ بها هذا قد ظفر بها. ومن لم يأخذها - 00:05:30
قد خشى. طيب الثالث يقول المراد بالعالم عالم زماني وهذا صحيح. قوله تعالى في في بني اسرائيل اني فضلتكم على العالمين. عالم زماني. هذا صحيح. وكذلك في في مريم لما قال اصطفاك على نساء العالمين عالم زمانها - 00:05:50
او على نساء معينات طيب يقول هنا كذلك يقول اني فظلتكم على العالمين قال بعدها المراد بالاضياف المراد بالعالمين الاضياء. اولم ننهك عن العالمين؟ يقول المراد به الاضياف الذين الى يأتون الى لوط عليه السلام يأتون اليه ضيوف فكانوا ينهونهم يقولون لا يأتيك احد يمنعونه - 00:06:10
وننهك عن العالمين اي يعني عن الاظياف الذين يأتونك. وهذا يسمى عند علماء اصول العام المراد به الخصوص لما اقول لك يعني يعني انظر الى هؤلاء العالمين انت ما تستطيع تنظر للعالمين كلهم انما تنظر الى مجموعة فهذا يسمى - 00:06:40
عموما اراد به الخصوص. هذا يستعمل كثير. لما تقول مثلا اغسل الملابس. انت لا تريد ان تغسل الملابس كلها. الملابس هي تحتاج الى غسيل. اغسل الملابس. او خذ الكتب. اليوم عندنا درس. خذ الكتب معك. هل تريد الكتب كل المكتبة؟ لا. فهذا - 00:07:00
يسمونه عام يراد به الخصوص. وهذا وارد في القرآن. في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم. طيب يقول هنا الخامس جميع اولاد ادم - 00:07:20
ونجيناه ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. يقول المراد بها ادم وذريته يعني فقط الانس طيب قال هنا هي حقيقة يعني آآ ارض الشام ارض ومباركة للعالمين عامه حتى يعني حتى في عالم الخضار والزروع والخيرات - 00:07:40
التي فيها عامة. البركة عامة والانبياء واهلها. يقول هنا سلام على نوح في العالمين. قال هو بعض اولاد ادم. ثناء عليه بعده. الى يوم القيامة. كان يقول يعني ما قبل نوح ما ذكره - 00:08:10
لكن حتى هذي فيها يعني ممكن ان نخرج بمعنيين او ثلاثة فقط من الستة. والله اعلم طيب ناخذ التي بعدها. قال رحمه الله باب العهد. قال ابن قتيبة الامان عهد والوصية عهد - 00:08:30
واليمين والحفاظ عهد قال عليه السلام ان حسن العهد من الايمان. والزمان عهد يقال كان ذلك بعهد وقال ابن فارس العهد الامان الموثق. الموثق. الامان الموثق. ويقال عهدت اذا اوصيته اذا اوصيته. المعهد المنزل اذا كان مثابة. والعهيد الذي يعاهدك والعهدة وثيقة - 00:08:50
المتبايعين. وفي الامر عهدة لم يحكموا بعد. وتعهدوا الاحتفاظ بشيء. وتجديد العهد به. ويقولون تعاهدت ضيعتي ولا يقولون تعاهدت لان تعاهد لا يكون الا من اثنين. والعهد من المطر ولي - 00:09:20
وقد مضى قبله وسمي وسمي لانه اول ما عهد الارض. وذكر بعض المفسرين ان العهد في القرآن على سبعة اوجه احدها الوصية ومنه قوله تعالى في البقرة. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. وفي ياسين الم اعهد اليكم يا بني ادم. وثاني - 00:09:40
الامان ومنه قوله تعالى في براءة فاتموا اليهم عهدهم الى ملتقهم. وثالث الوفاء ومنه قوله تعالى في الاعراف وما وجدنا لاكثرهم من عهد والرابع التوحيد ومنه قوله تعالى في مريم الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اي وحده بقول لا اله الا الله - 00:10:00
وحده بقول لا اله الا الله والخامس اليمين ومنه قوله تعالى في النهل بعهد الله اذا عاهدتم قاله ابن قتيبة وقال غيره هو من المعاهدة على فعل شيء. والسادس الوحي ومنه قوله تعالى - 00:10:20

البقرة وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي. اي اوحينا قاله الحسن والهقه بعضهم بالقسم الاول ومعناهما متقارب. وسابع النبوة ومنه قوله تعالى في البقرة. قال لا ينال عهدي الظالمين. طيب العهد - 00:10:40

هذي كلمة العهد والمعاهدة والذمة والامان بيني وبينك عهد بيني وبينك امان ومعاهدة وذمة كل هذي متقاربة. المعاني متقاربة. المؤلف الان اخذ كلمة العهد وقال انها تأتي لعدة معاني يقول الاول معناها الوصية. قال تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - 00:11:00

وقوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم هذي ممكن تكون معنى الوصية لكن تعود الى العهد الاصلي الاول يعني يعني انت دخلت الاسلام بينك وبين الله عهد بان تقيم شرعا. وهو يعني الله سبحانه وتعالى يجازيك بفوزك بجنات - 00:11:30

هذا عهد بينك وبين الله. كما انك تكون بينك وبين احد الناس عهد. يقول هنا تأتي بمعنى الامان. يعني كانك الوصية في المعنى الاول الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه هو العهد هو الوصي العهد متقارب جدا. لكن يقول هنا الامان فاتموا اليهم - 00:11:50

عهدهم الى مدتهم يعني اقيموا العهد اتموه لحتى يتم العهد الذي بينك وبينه يعني المدة العهد الذي بين وبينهم تنتهي الى ان تنتهي المدة. فيترتب عليه ماذا؟ ان يأمنوا منك. ومن شرك ومن اعتدائك عليه. وواتى - 00:12:10

اثر هذا العهد. يعني هو عهد حقيقي لكن اتى باثره. فقال من اثر العهد الامة. يعني انا عاهدتك على شيء انا امن وانت تأمن فهو اثر للعهد. وكذلك الوفاء بعدها. وما وجدنا لاكثرهم من عهد - 00:12:30

يعني عاهدناهم فنقضوا العهود. هذا ما ما وفى بعهده. فالوفاء اثر. يعني بعد نتيجة العهد. اصل العهد. وما وجدنا لاكثر من عهد يعني العهد الذي كان اتانا بيننا وبينهم ما وجدناه لقضوه هذا المقصود لم يفوا به فنقضه شف نقضه - 00:12:50

وعدم الوفاء وعدم وجود الامان الذي يكون من اثره هذه كلها تدور حول العالم قالوا اتى الان اتى بمعنى جليل يقول العهد معنى التوحيد. يقول قوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:13:10

قال التوحيد يعني وحد الله يعني هو الدخول في الاسلام عموما هي المعاهدة العهد العهد نفسه لكن الله يعطيك من معانيه من معانيه انك توحد الله ولا تشرك به. وكذلك اليمين واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - 00:13:30

قد يكون باليمين وقد يكون بغيره. يعني هو حصول المعاهدة اما باليمين او بالشهود او بالبينة او بالكتابة هذي كلها معاهدات طيب يقول الوحي وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي - 00:13:50

يعني اوصية يقول اوصينا واوحينا كلها متقاربة وفسرها بالوحي لذلك اتى بمعنى كان اتى معنا جديد بانه يقول العهد هنا مراد به الوحي. وهي وهي يعني الوصاية بالوحي. وكذلك النبوة. قال لا - 00:14:10

ينال عهدي الظالمين. يعني قال ومن ذريتي؟ قال اني جاعلك الى الناس امام. يعني اعطيك اعطيتك النبوة والامام قال وذريتي اليس لهم نبوة وامامة؟ قال لا ينال عهدي الظالمين عهدي لا يذهب الى الظالمين - 00:14:30

يعني النبوة لا تكون للظالمين. فالنبوة واختيار والاصطفاء وغيرهم. عموما هذه المعاني السبعة ممكن نخرج ونخلص بثلاثة معاني تقريبا او اربعة فقط. والمؤلف يعني له له نظرة له نظرة يعني ينظر الى المعاني العامة - 00:14:50

سياقات الايات فيأتي جديدة. طيب نأخذ الكلمة اللي بعدها العذاب. قال رحمه الله باب العذاب. العذاب اسم لما استمر الم ويقال ماء عذب اذا استمر سائغا للشراب. واعذب القوم اذا شربوا ماء عذبا. والذي يطلب له - 00:15:10

والماء العذب معذب وقد عذب الماء عذوبة. واستعذب القوم ماءهم. وعذبة الصوت وعذبة الميزان الخيط الذي يرفع به. والعديب ماء لتميم. وعادب مكان. قال ابن ابو فارس واصل العذاب في كلام العرب الضارب. وذكر اهل التفسير ان العذاب في القرآن على اشهر اوجه. احدها الحد - 00:15:30

الحد في الزنا ومنه قوله تعالى في سورة النساء فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب وفي النور وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وفيها وادي رواه عنها العذاب. والثاني المسخ ومنه قوله تعالى في الاعراف. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. اراد ما - 00:16:00

مسقهم قرودا وخنازير. وثالث هلاك المال. ومنه قوله تعالى في في نون وكذلك العذاب. كذلك. اه كذلك العذاب. الرابع الغرق. ومنه قوله تعالى في نوح انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك لان يأتيهم عذاب اليم. والخامس القذف والخسف. ومنه قوله تعالى في الانعام - 00:16:20

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شياعا. وسادس ومنه قوله تعالى في المؤمنين حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب. وفيها حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد. وفي - 00:16:50

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. وسابع القتل ومنه قوله تعالى في الحجر ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولنذيقنهم من من العذاب الادنى وقيل هو القتل ببدر. وثامن الضرب المؤلم ومنه قوله تعالى في - 00:17:10

لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منها عذاب اليم. والتاسع نتف الريش. ومنه قوله تعالى في النمل لاعذبنه عذابا والعاشر تعب الخدمة ومنه قوله تعالى في سبأ فلما قرر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المبين - 00:17:30

طيب الان هو تكلم عن معنى او تأصيل كلمة العذاب من اين اخذت؟ من اين جاء؟ من اين جاءت يقول يقول اصلا كلمة العذاب لما استمر المه. يعني اذا بقي الالم سمي عذابا. يقول - 00:17:50

والماء العذب لماذا سمي عذب؟ قال استمر سائغا مستمرا باقيا. واحيانا كلمة العذبة تستعمل الاشياء الدقيقة مثل عذبة السيف. ومثل عذبة الميزان ونحوها. اذا كانت دقيقة لان التعذيب غالبا يكون من الاشياء الدقيقة كالصوت ونحوه. طيب ما معنى ذكر مؤلف عند العذاب في القرآن يأتي على عشرة اوجه. ما هي الاوجه - 00:18:10

لو تدقق فيها زين لوجدت ان اوجه هذه كلها داخلة في كلمة العلاء يعني من معاني العذاب او استعمالات العذاب. يعني لما نقول لك الحد هو عذاب في الحقيقة لكن بوجه اخر. لما نقول لك المسخ هو عذاب. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:18:40

اخبر عن بني اسرائيل قال ولما وقع عليهم الرجس وفي اية اخرى قال ذكر انه على فالرجس عذاب طاعون عذاب وهلاك المال عذاب كل ما ذكرها الغرق نوع من العذاب القذف والخس والجوع والقتل كل - 00:19:00

داخلة في كلمة العذاب. يعني يعني نفهم من ذلك ان العذاب انواع. يعذب بكذا يعذب بكذا يعذب بكذا. يعني كل داخلة في في معنى العذاب. يعني هي كلها متقاربة. ولذلك هو قسمها على هذه الاقسام. وقد تزيد على هذه الاقسام - 00:19:20

اذا كنا نقول انها بمعنى العذاب بمعنى هذه الاشياء العذاب تدخل فيها هذه يعني اه الجلد بالصوت عذاب ومثلا التمثيل بالانسان عذاب ومثلا حبس البهيمة عذاب يعني ستأتي تأتي باشواق كثير من انواع العذاب تدخلها. فليست فقط هي تسعة او عشرة قد تزيد. لكن مثل ما ذكرنا لكم - 00:19:40

هو ينظر مؤلف الى استعمالات القرآن فيقول لك مثلا فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ما يقصد به العذاب بالسوطة ونحوه لا يقصد مثلا عذاب يعني مراد به حد معين. وهكذا يجرأ عنها العذاب العذاب الثاني هذا يجرؤ - 00:20:10

المراد به الرجل. راجم الزانية. لانها محصنة. وهكذا شفت استعملت كلمة العذاب. وكلها كلها متطالبة وتعطي معاني يعني اذا نظرت الى سياقات الايات وجدتها مثل لما يقول ولنذيقنهم العذاب الادنى قال - 00:20:30

هو القتل في بدر هذا على رأيي وهكذا طيب نأخذ الكلمة التي تليها قلم رحمه الله باب العلم. العلم خاصة من خواص النفس. واختلف العلماء في حده. وقال قوم معرفة المعلوم. واكد قوم هذا الهدي بان قالوا على ما هو به وهو حشو في الحج. لان المعرفة لا تحصل للمعارف - 00:20:50

الا اذا تعلقت بالمعلوم على ما هو به وحده اخرون فقالوا الاعتقاد المعلوم على ما هو به. وحده اخرون فقالوا الاحاطة بالمعلوم على ما هو به. وحده اخرون ايضا فقالوا قضاء جازم في النفس. والاول - 00:21:20

وذكر اهل التفسير ان العلم في القرآن على احد احد عشر وجها احدها العلم نفسه ومنه قوله تعالى في هود يعلم ما يسرون وما يعلنون. انه عليم بذات الصدور. ومثله وهو بكل شيء عليم. وهو عامة فيه. عامة - 00:21:40

ما في القرآن. وثاني الرؤية ومنه قوله تعالى في ال عمران. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. وفي براءة اما ان

تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم. وفي سورة محمد حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. وثالث - 00:22:00
الاذن الاذن ومنه قوله تعالى في هود فاعلموا فاعلموا ان ما انزل بعلم الله والرابع القرآن ومنه قوله تعالى في البقرة ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم. والخامس الكتاب ومن - 00:22:20
قوله تعالى في الانعام قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا وسادس الرسول ومنه قوله تعالى في ال عمران وما وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. وسابع الفقه. ومنه قوله تعالى في الانبياء ولوطا - 00:22:40
لدينا حكما وعلما وفيها تفهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. وثامن العقل ومنه قوله تعالى في القصص. وقال الذين العلم ويلكم ثواب الله. ويلكم ثواب الله خير. وتاسع التمييز. ومنه قوله تعالى في ال عمران. وليعلم المؤمنين وليعلم - 00:23:00
والذين نافقوا والعاشر الفصل ومنه قوله تعالى آآ الفضل ومنه قوله تعالى في القصص قال انما اوتيته على علم قال ابن قتيبة معناه لفضل عندي. ويروى انه كان اقرء بني اسرائيل للتوراة. والحادي عشر - 00:23:20
ما يعد اربابه علما وان لم يكن كذلك. ومنه قوله تعالى في حميم المؤمن فرحوا بما عنده من العلم. طيب ما هو لو قيل لك ما هو العلم؟ العلم ضد الجهل. هذا جاهل وهذا عالم. والعلم كما ذكر المؤلف هو ذكر عدة لما يقول لك حده يعني تعريف - 00:23:40
الحج معناه التعريف طيب يقول الصحيح ان العلم هو معرفة المعلوم العلم ان معرفة الشيء لما تقول انا اعلم بهذا الشيء يعني اعلم معرفة الشيء. لكن الله سبحانه وتعالى ما يوصف بانه عارف. لان - 00:24:00
المعرفة يسبقها جهل. ولا يقال في الله انه عالم. وانما يقول عالم. لان العلم فرق بين يعني فرق نعم. فرق دقيق بين المعرفة والعلم. المعرفة تكون مسبوقة بجهل. والعلم قد يكون مسبوق الجهل قد لا يكون. ففي حق الله - 00:24:20
قل هو عالم غير مسبوق بجهل. لا يجهر لا يوصف الله بالجهل. طيب. يقول هذه القرآن او ورد العلم ولما حصل المؤلف قال انه ورد على احد عشر وجها. ما هي؟ قال العلم نفسه. لانه اذا قيل علم هو العلم. العلم نفسه - 00:24:40
وهو الذي يوصف به الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة يعلم ما يسرون وما يعلنون بكل شيء عليم هذا هو العلم هذا ويقول وهو عامة ما في القرآن. يعني كثير في القرآن. ثم اتى بمعنى اخر قال معنى العلم بمعنى الرؤية - 00:25:00
رؤية قال ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. وقال ام حسبتم ان ان تتركوا ولما يعلم الله ما معناه كيف الرؤية؟ يقول هذه الايات كيف الله لم يعلم ثم علم هو يريد ان - 00:25:20
عن هذا الشيء يعني لما تقرأ مثلا حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين يعني يعني نبلوكم حتى نعلم يعني ما نعلم فما معناها؟ يعني الله لم يعلم قبل فقال لا هذا معناها الرؤية كيف الرؤية؟ قال ظهور الشيب - 00:25:40
يعني معناه حتى نعلم المجاهدين حتى يظهر علمنا ويترتب عليه الجزاء. فهذا الذي جعله يفسرها في الرؤيا لان لو لم يقل كذا يصير فيه اشكال فقال حتى يظهر العلم يرى يقول معناها ايضا - 00:26:00
معانيه الاذن قال فاعلموا ان ما انزل بعلم الله فاعلموا قال الاذن الاذن يأتي بمعنى العلم يأتي يعني فاعلموا يعني يعني اخباركم واعلامكم بهذا الشيء. هذا يعني قد يكون له معنى - 00:26:20
يقول يأتي بمعنى القرآن ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم يعني القرآن والوحي يطلق العلم ويراد به القرآن هذا من اطلاق العام ومراد به الخصوص. هذا ممكن. ويأتي بمعنى الكتاب - 00:26:40
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ يعني عندكم كتاب علم او علم يحتويه هذا الكتاب؟ اين كتابك وكأنه يريد ان يعني عندكم وحي جاءكم من السماء انزل عليكم كتاب وكذلك الرسول شف القرآن الكتاب الرسول هذه كلها - 00:27:00
يعني مصادر العلم. نسميها مصادر العلم. شف وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم وبغيهم. قال جاءهم العلم يعني الرسول الرسول مصدره لانه يوحى اليه. فهي مصادر العلم كذلك يقول لك الفقه الفقه هو من معاني العلم لكن الفقه ادق من العلم - 00:27:20
شوفوا خلواتي ولوط اتيناه حكما وعلما قال يعني فقه. هو لوط وغيره من الانبياء اعطاهم الله يحكمون وعندهم الحكمة واعطاهم

العلم بالوحي. فالعلم وهنا عام لكنه اراد معنى من معاني العلم وهو - 00:27:40
مثل ما قال ففهمناه سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. يقول ايضا يأتي بمعنى العقل وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله. شف هو احيانا المؤلف رحمه الله ابن الجوزي دقيق في العبارة - 00:28:00
احيانا يأتيكم معنى دقيق يعني لما خسف الله بقارون انقسم الناس امامه فالذين كانوا يتمنون ندموا والذين اعطاهم الله العلم قالوا هذا هذا حكم الله الله لا تتمنوا ما عندنا. فما المراد بالذين اوتوا العلم؟ قال العقلاء. فالعلم هنا بمعنى العقل. العقلاء اصحاب العقل هؤلاء - 00:28:20
نقول نحن ايضا العقلاء والذين عندهم علم عندهم معرفة ليس عندهم جهل ولذلك لم يغتروا يقول التمييز وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا يعني يميز بين هؤلاء وهؤلاء يميزهم باي شيء؟ بالمعرفة والعلم - 00:28:50
يقول بمعنى الفضل قال انما اوتيته على علم عندي. هذا قارون يقول انما اوتيته اللي عنده قال وجئت على معرفة مني وحسن التكسب وحسن يعني المعاملات فهذا فضل من او فظل يعني حصل لي لكن يبقى العلم هي نفسه نفس العلم. شف يقول معناه - 00:29:10
عندي يعني اعطاني الله هذا الشيء لان عندي فضل اقرأ التوراة وغيرها. طيب يقول المعنى الاخير ما ما يعده علما وان لم يكن كذلك. شف قال تعالى فلما جاءتهم رسلنا بالبينات فرحوا بما عنده من العلم - 00:29:40
بما عندهم هؤلاء من هم الكفار ولا الرسل؟ ايوة على قولين للمفسرين بالمعنى انه عند الكفار. وفي معنى اخر لا عند عند الانبياء او عند الرسل فلما جاءته فلما جاءته اه قال فرحوا بما عندهم من العلم يعني فرحوا الكفار بما عند - 00:30:00
ما عند الانبياء من العلم. او فرحوا هم بما عندهم من العلم حتى يردوا عليهم. هو اخذ بالمعنى هذا. يعني شيخ قال بما عندهم اي قال ارباب واصحاب عندهم علم فاخذوا حتى يردوا على الانبياء. فهو اخذ المعنى الثاني. طيب ناخذ - 00:30:30
كتاب الغيب لانه ليس بالطويل. قال رحمه الله كتاب الغيم وهو اربعة ابواب باب غد. الغد هو اليوم الذي يلي يومه. الذي انت فيه. وذكر بعض المفسرين ان في ان في القرآن على وجهين - 00:30:50
انه في القرآن على وجهين. احدهما ما ذكرنا. ومنه قوله تعالى في لقمان وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي والثاني يوم القيامة ومنه قوله تعالى في القمر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. طيب هذي كلمة الغد - 00:31:10
الغد ما يأتيك في المستقبل. اليوم الحاضر وغدا ما يسمى غدا. ما هو غدا؟ هل المراد به غدا مباشرة ولا بعد يقول القرآن استعمل هذين المعنيين. اما ان يكون مباشرة او يكون يوم القيامة. فيقول قوله تعالى وما - 00:31:30
تجد نفس ماذا تكسب غدا؟ غدا يعني المستقبل اللي هو الايام القريبة ما تكسب بعد ساعة ساعتين بعد يومين ثلاثة ويأتي بمعنى بمعنى يوم القيامة سيعلمون غدا اي اذا جاء الحساب من الكذاب سيحاسبون حسابا شديدا - 00:31:50
هذا على معنى على ما ذكر المؤلف. طيب كلمة التي تليها؟ قال رحمه الله باب الغم. الغم حزن يغطي على القلب وحده بعضهم فقال الغم حال مؤذية للنفس سريعة الزوال. والفرق بينه وبين الخوف ان الخوف - 00:32:10
مجاهدة الامر المخوف قبل وقوعه. والغم ما يلحق الانسان من وقوعه به. والهموم غموم مترادفة متأكدة متأكدة الزمان عسرة الانصراف. عسرة الانصراف. ويقال غممت الشيء اذا غطيته والغم ان يغطي الشعر اي ان يغطي الشعر القفا والجبهة. يقال رجل اغم وجبهة غماء - 00:32:30
واشتقاف الغمام من التغطية وغم الهلال اذا لم يرى. وذكر بعض المفسرين ان الغرم في القرآن على وجهين احدهما الغم نفسه. ومنه قوله تعالى في ال عمران فاثابكم غم بغم. والثاني القتل. ومنه قوله تعالى في - 00:33:00
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا. هو كلام يعني كلام في تعريف الغم جميل جدا يعني. فرق بين الغم والخوف والهم. يقول الخوف يستر. والهم يعني قد يكون مرادف لكنه كثير طويل ممتد. الهم الهموم قد تأخذ منك اوقات طويلة. لا فلان - 00:33:20
يعني في همم في هم وغم الغم لا يقول هنا يصيب الإنسان يلحقه يصيب الإنسان غمم يلحق يسبقه خوف او يلحقه الهموم التي

تكون اوسع اطول. والغم اصله مشتق من من - 00:33:50
يصيب الانسان ما يغطيه. شف قال يأتي في القرآن على معنيين. قال تعالى فاثابكم غما بغم يقول هو الغم نفسه هذا الذي ذكره ما يلحق الإنسان من وقوعه الذهن يصيبه حتى يغتم يثقل عليه الشيء ويصب عليه رؤية - 00:34:10
يقول فلان غم عليه غمة ما عاد ما عاد ما عاد يفقه شي ولا ولا يبصر يعني هذا هو الغمم طيب يقول ويأتي بمعنى القتل كيف معنى القتل؟ قال قال تعالى فنجيناه يعني موسى من الغم - 00:34:30
فتناك فتولا. كيف نجاه من الغم؟ لان ال فرعون بحثوا عنه لقتله. فنجاه الله. لما جاء من الرجل من اقصى المدينة وقال اخرج اني لك من الناصحين فخرج نجا من الغم اللي هو القتل هذا معنى معنى وقد يراد به الغم الذي اصابه - 00:34:50
حقيقة الغم. لانه اصابه خوف شديد يعني وغم من هذا من هذا من هذا الشيء. طيب نشوف الذي بعده قال رحمه الله باب الغلبة. الغلبة يعني القهر. ويقال اغلولب العشب في الارض. اذا بلغ كل مبلغ وذكر - 00:35:10
التفسير ان الغلبة في القرآن على اربعة اوجه احد احدهما اه احدها القهر ومنه قوله تعالى في يوسف والله غالب على امره وفي الصافات. وان جندنا لهم الغالبون. وثاني القتل ومنه قوله تعالى في ال عمران قل للذين كفروا ستغلب - 00:35:30
وثالث الظهور ومنه قوله تعالى في الكهف قال الذين غلبوا على امرهم ورابعوا الهزيمة ومنه قوله تعالى في الانفال ان يكن منه عشرون صابرون يغلب مائتين. وفي الروم وهم من بعد ولا بهم سيغلبون. طيب يعني - 00:35:50
الغلبة يقول الغلبة القهر غلب فلان وفلان اذا قهر والم به واحاط به يعني انت تذكرت اية ما ذكرها المؤلف. وهي قوله تعالى وحدائق غلبة ملتفة محيطة ويقال آآ رقبة غلباء اذا كانت عريضة قال فلان له - 00:36:10
رقبة غلباء ليست دقيقة. يعني متينة. فالشيء القوي المتين المحيط. يسمى غالب او اب شايف؟ فهنا قال القهر لان من معاني الغلاء الغلبة تقول انا اغلب فلان يعني اقهره قال تعالى قال تعالى هنا اي نعم ذكر قال القهر والله غالب على امره يعني قاهر من تحته وهو - 00:36:40
والقاهم فوق عباده. وان جندنا لهم الغالبون. وان جندنا لهم الغالبون. يعني قاهرون من تحته. هذا هو معنوي ويأتي معنى القتل قل للذين كفروا ستغلبون. هذا يعني اتى بجزء من المعنى. لانك الذين كفروا يغلبون - 00:37:10
اما قتل او اسرى او هزائم تصيبه. طيب. قال الظهور. قال الذين غلبوا على امرهم. يعني ظهروا هذه في قصة من؟ ها؟ قال الذين غلبوا على امرهم. ها يا سيدي؟ وين - 00:37:30
اصحاب الكهف ها الذين اعتنا الله اصحاب الكهف على ايديهم خصموا قسمين قالوا ابن عليهم بنيانا ها وابنوا عليهم مسجدا. قال الذين غلبوا على امرهم. غلبوا على امرهم يعني ظهروا اصبحوا لهم القوة والغلبة - 00:37:50
هي نفس المعنى الذي قبله. الذي قبله نعم. والهزيمة نفسها. ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا يعني يعني يقهر تلاحظ انها متقاربة. طيب الاخير وهو الغيب ما معناها؟ نعم. قال رحمه الله باب - 00:38:10
الغيب ما غاب عنك. يقال غابت الشمس مغيبا. فغابت المرأة فهي مغيبة اذا غاب بعلها وفي الحديث لا تدخلوا على المغيبات. ويقال وقعنا في غيبة وغيابة. اي في هبطة في هبطة - 00:38:30
من الارض والغابة الاجمة. وذكر بعض المفسرين ان الغيب في القرآن على احد عشر وجها. احدها الله عز وجل وقوله تعالى في البقرة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. وثاني الوحي ومنه قوله تعالى في تطوير وما هو على الغيب بضنيء - 00:38:50
وثالث حوادث القدر. ومنه قوله تعالى في الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. والرابع الظن ومنه قوله تعالى في الكهف رجم بالغيب. وفي سبأ ويقذفون بالغيب. والخامس المطر. ومنه قوله تعالى في الانعام. وعنده مفاتح الغيب - 00:39:10
وسادس موت سليمان عليه السلام. ومنه قوله تعالى في سبأ ان لو كانوا يعلمون الغيب. وسابع الله المحفوظ ومنه تعالى في مريم اطلع الغيب اطلع الغيب. وفي طوب وفي الطور ام عندهم الغيب؟ وثامن - 00:39:30
حال حال الغيبة. ومنه قوله تعالى في سورة النساء فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ والله اي لما غابت عنه الازواج من

مالهم ومن انفسهم وفي يوسف ذلك ليعلم اني لم اكن - 00:39:50
والتاسع وقت نزول العذاب. وقت نزول العذاب ومنه قوله تعالى في الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه والعاشر القهر او القعر ومنه قوله تعالى في يوسف والقوه في غيابة الجب اي - 00:40:10
في قعر طيب لو قيل لك ما هو الغيب؟ انت لما تقرأ عالم الغيب والشهادة الغيب يقابل الشهادة. يعني الغيب ما غاب عنك. والشهادة الشيء الذي حاضر امامك الذي تراه. والغيب الذي لا تراه - 00:40:30
والمؤمن يتميز عن غيره من غير المؤمنين بانه يؤمن بالغيب وهو كل ما غاب عنك. تؤمن بالله ولا تراه تؤمن بالجنة ولا تراه بالنار والاثرى وهكذا تؤمن بالرسل السابقين وانت ما رأيت. المؤمن يتميز بانه يؤمن - 00:40:50
بالغيب. يؤمن بالغيب. والله سبحانه وتعالى ايضا من صفاته الخاصة انه يعلم الغيب. لا يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلمون في السماوات والارض غيبا الا الله. فهذه من خصائص الله. طيب هو اتى بمعاني الغيب في اللغة ثم ذكر المعاني القرآنية. هذي - 00:41:10
يقول اولا من معاني الغيب الله. كيف الله غيب؟ قال لان قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب يؤمنون بربهم ولم يروا. نقول هذا جزء من المعنى. لان كلمة يؤمنون بالغيب شاملة حتى الجنة والنار واليوم الاخر تؤمن به - 00:41:30
طيب قال تعالى وما هو على الغيب بظنين قال الوحي بظنين يعني ببخيل ليس يبخل عليكم اذا جاءه الوحي الغي لانه الغيب مخفي عنه لا يدري فاذا جاءه اخبره هذا معناه طيب - 00:41:50
قال ولو كنت ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. اي نعم. يعني حوادث القدر يعني لو كنت اعلم الامور الغائبة عني لاستكثرت من الخير ما اخذت ما ما اصابني ما مسني السوء يعني ما غاب - 00:42:10
هذي كلها تدور على كل ما غضب. يقول رجما بالغيب. يعني حدثا وظنا يعني تخريص فقط ليس حقيقة. ويقذفون بالغيب. يعني بالاشياء التي ليست حقائق. وانما هي تخمين يقول وعنده مفاتح الغيب قال المطر هذا من معانيه لان كلمة مفاتح الغيب كل مطر عند الله - 00:42:30
كل ما غاب عنك عند الله ولذلك فسر الله بين الله عز وجل ما ما هي مفاتيح الغيب؟ قال وعندهم لا يعلمها الا ويعلم ما في السماوات وما في كل مغرق - 00:43:00
اي نعم وما يلج في الارض وما يخرج منها كلها في علم الناس. يقول موت سليمان من الغيب اكيد. اي لانه ما احد من البشر متى متى يموت؟ ولذلك الجن لما مات سليمان وهو واقف امامهم يعملون. وسليمان اكلفهم - 00:43:10
اعمال كثيرة وهم لا يدرون ان سليمان قد مات حتى ارسل الله هذه الدابة تأكل عصاه فلما اكلت الارض عصاه سقط ميتا وهم كانوا يرونه يظنون انه حي. فهذا معنى الموت بمعنى قال موت سليمان يعني غيبي امر غيبي - 00:43:30
وكذلك اللوح المحفوظ اه امر غيبي ام عندهم الغيب؟ يعني عندهم خبر ابطال عن الغيب كل ما في اللوح المحفوظ. كل اشياء غائبة هذي حالة الغيبة يقول فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله يعني بغياب ازواجهم - 00:43:50
او بما غاب عنهن او نحوها. يقول وقت نزول العذاب عالم الغيب. لماذا؟ قال الوقت انزلوا العذاب لان خبر العذاب الله يطلع انبيائه عليه. فيقول سيعذبون او سينزل بهم العذاب ويوحي اليهم ان يخرجوا. اوحى الله الى - 00:44:10
ويا صالح والا شعير ان يخرجوا لان العذاب سينزل. فيقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا ما ينتظر من رسوله. فانه يوحي اليه لكن نحن نقول وقت ينزل العذاب وغيره. لان الله يخبر انبياؤه باخبار غيبية لا يعلمها الناس. طيب - 00:44:30
قال والقوه في غيابة هذا اتى المعنى اللغوي. وهو القعر يعني الشيخ في البعيد. بسبب ما غيابه طيب اه بعد ذلك ينتقل المؤلف الى كتاب الفاء. يعني ان شاء الله اوشكنا على - 00:44:50
ان شاء الله يعني بدأت الحروف الكثير منها يمر معنا. طيب نقف عند هذا القدر طيب لحظة بس دقيقة ها طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:10